Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بلفظه ومعناه، وها نحن ننقله بكل أمانه:

«ولذلك فإننا ننبه إلى أننا إذا أوردنا حديثاً فى كلامنا، فإنما نورده لنقيم به الحجة على الخصم الذى يأخذ - يعني «يؤمن» - به، وليس لأنه عندنا مما تثبت به الأحكام، فإن رد المجادل إلى ما يؤمن به هو أدعى إلى ظهور الحق من رده إلى ما لا يؤمن به، وتلك قاعدة شرعية وعقلية ثابتة عند سائر العقلاء من الناس دون استثناء.

«وهى فى الأحكام الشرعية، كما نحتج على أهل التوراة بالتوراة التى بين أيديهم، وعلى أهل الإنجيل بالانجيل الذى هو معهم ...» !!

أيها القارئ الكريم: هل بقى لديك أدنى شك فى خبث هذا المشروع وصاحبه، بعد أن تأكد لك من كلامه أنه ينكر السنة النبوية كلها، بل يريد هدمها من أساسها، وهدم السنة معناه هدم للإسلام؟!

ثم يقول كاشفاً لقراء مشروعه عن خبث طويته:

«وهذا ما يشرح للقارئ سبب إيرادنا لبعض الأحاديث .. ثم عودتنا بعد ذلك لنقده أو رفض متنه والحكم عليه بالفساد»!

- يعنى - أنه لا يؤمن بأحاديث النبى ﷺ، وإنما يضطر لذكر بعضها جدلاً ومماحكة، وهو إن ذكرها فى موضع بلا نقدٍ، عاد فى موضع آخر فنقدها، وحكم عليها بالفساد.

وقد يدهشك - عزيزى القارئ - إذا قلت لك : إن صاحب هذا المشروع التعسفى لهدم السنة النبوية، أستاذ فى إحدى جامعاتنا المصرية يعمل فى بعض فروع الطب البيطرى؟!.

* * *